المسار
طريقك نحو الحقيقة
أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة
السنة الثانية – العدد الثامن والخمسون / السبت ٢٦ – ١٠ – ٢٠١٣
Issue 58 - Saturday

مقتل جامع
جامع دفعة
تفاؤل لثوار
دير الزور

٧٠ مليون يورو لمساعدة اللاجئين السوريين على مواجهة فصل الشتاء

قالت ممثلة الاتحاد في لبنان (انجيلينا ايخهورست) على خلفية لقاء بين سفراء دول الاتحاد الأوروبي والرئيس اللبناني (ميشال سليمان) ، إنه سوف يجري خلال الأيام المقبلة تخصيص ٧٠ مليون يورو

التفاصيل 7

حمص معركة كسر الارادة

اصلاح المدارس مع بداية العام الدراسي

صفقة تبادل الاسرى تعري الأسد

تمت هذه الصفقة بوساطة قطرية وتركية، فقد كان لأجهزة الاستخبارات الإيرانية والتركية والقطرية الدور الأبرز في إتمام هذه الصفقة، ولن نتحدث عن الضغوط التي مارستها تركيا وقطر على المعارضة السورية، وهذا شيء طبيعي ولا يعيب المعارضة السورية ولا ينقص من قدرها، فهي بالنهاية استطاعت تحرير حرائر سوريات. إن الصفقة المخزية للأسد كشفت عدداً من الحقائق أبرزها: - نظام الأسد نظام محتل حقيقة لا كلاماً، فما معنى أن يسلم نظام حرائر بلده ولو كنّ مجرمات -على حد زعمهم- لدولة أخرى مقابل مواطنين غير سوريين، فهل مهمة الأسد حماية مواطنيه أم مواطني دولة أخرى. - النظام أصبح تابعاً لولاية الفقيه فهو يتخلى عن الجنود السوريين ويهرول لتحرير الإيرانيين سابقاً وعناصر حزب الله حالياً. - نظام الأسد فقد كل معايير الشرف والأخلاق، فكيف لحر وشريف أن يعتقل حرائر بلده، ثم يقايض بهن من أجل مرتزقة غزاة. - نظام الأسد خائن، فلو صدقنا روايته المزعومة، عليه أن يجيب على السؤال التالي: كيف سمحت لك نفسك الإفراج عمن تلوثت أيديهن بدماء السوريين من أجل زوار غير سوريين، فالنظام الذي لا يكترث بحرمة دماء مواطنيه، ويفضل الآخرين على السوريين خائن بامتياز. باختصار الصفقة وسام فخر على صدر الثوار الذين تمكنوا من تحرير الحرائر العفيفات الشريفات من براثن محتل ديوث خائن، ووصمة عار في جبين الأسد وكل من يدافع عنه، فالأسد يترك من يدافع عنه من السوريين لمصيره المجهول في وقت يلهث فيه لحماية غير السوريين.

بقلم رئيس التحرير

غارتان جويتان على مدينة منبج خلال أسبوع

شهدت مدينة منبج في ثاني أيام عيد الأضحى قصفاً من الطيران الحربي استهدف احد المباني خلف تجنيد منبج، ولم تحدث أية أضرار بشرية وكانت الأضرار مادية فقط.

أما الغارة الثانية فكانت في يوم الأحد ٢٠-١٠-٢٠١٣ حيث قصف الطيران الحربي حرم المستشفى الوطني، وأصيب أربعة أطفال كانوا متواجدين وهم من مرضى التلاسيميا نتيجة لتحطم زجاج المشفى، وأصيب طبيبين بشظيه أيضاً، وبعد القصف أصبح المستشفى شبه خال وسارع أهالي المرضى إلى نقلهم إلى مشافي خاصة لأن أكثر الأطباء غادروا المشفى، والحالات المرضية التي تأتي تحول إلى مشفى آخر

مبنى خلف التجنيد ، أثار الدمار جراء القصف

المشفى الوطني ، تحطم الزجاج جراء القصف

إحداث دائرة نقل في مدينة منبج تابعة لمديرية النقل في مجلس محافظة حلب الحرة

يقوم المكتب الخدمي في المجلس الثوري بتبليغ أصحاب بسطات الخضار والفواكه وغيرها من البسطات المتواجدة في كل اماكن السوق والساحات العامة لنقلهم الى خلف مدرسة البحتري لتخفيف الازدحام في المدينة وحرصا على سلامتهم من الامراض والنظافة في السوق وخوفا عليهم أيضا من قصف الطيران ويذكر ان المكتب الخدمي قام بتزفيت الساحة الجديدة وهي الان جاهزة وستتم عملية النقل بمساعدة الكتائب وفي سياق أخر سيقوم المكتب الخدمي في المجلس الثوري وهو حدث سابق لأوانه في ردم الحفر واصلاح الطرقات وإعادة تزفيتها من جديد وبالتعاون مع البلدية

مهرجان الاطفال الثاني في مدينة منبج

تحت رعاية كل من ملتقى العمل الإسلامي والتيار الوطني السوري ،أقيم يوم السبت الماضي مهرجان الأطفال الثاني في مدينة منبج لأبناء الشهداء والأيتام وتضمن المهرجان عدة فعاليات منها ، القاء الشعر والمسابقات الثقافية وفيلم للأطفال اضافة لتقديم الهدايا والالعاب وتخلل المهرجان أيضاً عرضاً مسرحياً بعنوان (رجال الشام) قدمه عدد من الأطفال تكريماً لشهداء الثورة السورية .

حمص عاصمة الثورة ..معركة كسر الارادة

أم صلاح

حمص المدينة التي لم تهدأ منذ بداية الثورة حيث دخلت في الحراك الثوري في الأسبوع الثاني من عمر الثورة، لا لسبب معين و إنما فقط نصرةً لأبناء مدينة درعا فأصبحت أحيائها رمزاً عالمياً بكل معنى الكلمة للصمود و التحدي للدكتاتورية و الظلم و العجز الدولي، و من منا لم يسمع عن حي الخالدية و صموده الاسطوري أمام همجية أعتى نظام في التاريخ أولم يسمع عن عبد الباسط الساروت الذي قاد المظاهرات السلمية في هذا الحي و من في العالم لم يسمع عن حي باباعمرو الذي حشد جيش النظام فرقتان(الفرقة الرابعة و الفرقة الحادية عشر) لدخول هذا الحي .

و كل من شاهد هذا الصمود للأحياء الحمصية كباب السباع والخالدية وباب الدريب وغيرها يتخيلها أحياء ذات مساحات واسعة بينما هي في الواقع مناطق صغيرة وقديمة لايتجاوز مساحة بعضها بضعة كيلومترات مربعة، وبعضها كباب السباع مؤلف من حارتين فقط لاغير، ولكن صمود أهل هذه الأحياء حولها إلى كيان عملاق في ضمير الإنسانية جمعاء، و لا بد من ذكر أحياء حمص الثائرة رغم أن الجميع أصبح يعرفها كأمثال الخالدية - بابا عمرو - باب السباع - باب هود - باب دريب -باب المسدود - باب التركمان - دير بعلبة - البياضة - مساكن المعلمين و مساكن التأمينات - القصور - الدبلان - وجورة الشياح - القرابيص - جب الجندلي - الحميدية- وادي السايح- بستان الديوان - وادي العرب و حي عشيرة- الانشاءات - الوعر القديم و الجديد و السوق و السلطانية و كرم الشامي و كرم الشماس و كرم شمشم و كرم الزيتون.

أما أرياف حمص الثائرة فأهمها في الريف الشمالي الرستن وتلبيسة والدار الكبيرة، وفي الريف الجنوبي القصير والحولة والبيويضة الشرقية وجوبر الحمصية أما في الريف الغربي قلعة الحصن وتلكلخ والزارة و في الريف الشرقي القريتين وتدمر والسخنة.

أما المناطق و القرى الموالية للنظام و هي مناطق و قرى محدثة و دخيلة على كيان المجتمع الحمصي حيث أنه بعد الاطلاع على سجل النفوس و خرائط مدينة حمص في الفترة العثمانية، ومقارنتها مع الخرائط و السجلات الحالية نلاحظ أن نظام حافظ الأسد وخاصةً بعد أحداث الثمانيات من القرن الماضي عمل على تطويع سكان الساحل من طائفته في الشرطة والجيش وأدخلهم بأعداد كبيرة في الوظائف العامة كما عمل على توطينهم في قرى و أحياء مدينة حمص لما تشكله هذه المدينة من أهمية، حيث تقع في المنطقة الوسطى لسورية و تمتد من الحدود العراقية شرقاً إلى الحدود اللبنانية غرباً، كما تفصل شمال سوريا عن جنوبها لذلك فأغلب الأحياء المولية هي مساكن عسكرية و مساكن للموظفين مثل مساكن الشرطة ومساكن الضباط - ضاحية الوليد العسكرية - ضاحية المجد العسكرية - الزهراء - النزهة - وادي الذهب - عكرمة و شارع الحضارة، أما القرى الموالية فهي تنتشر في الريف الغربي القريب من الساحل مثل القبو وشين والمزينة و بعض القرى الشمالية مثل المشرفة وغالبية أهلها من العسكريين و هذه القرى والأحياء الموالية للنظام تعرف في حمص باسم أحياء وقرى الشبيحة و قد ساهم هولاء الشبيحة مع قوات النظام في العديد من المذابح التي تمت في حمص، و التي قتل فيها الآلاف من الأطفال و النساء و العزل في فترة الحراك السلمي، حيث تجاوز عدد هذه المذابح بحق المدنيين، الستين مذبحة و نذكر أهمها: مذبحة اعتصام باب السباع-مذبحة اعتصام الساعة و مجازر كرم الزيتون والخالدية وبابا عمرو والقصير والحولة ومذبحة مقبرة تل النصر بحق مشيعي الشهداء، ومذبحة مشفى البر بحق الأطفال الخدج، حيث قام النظام بقطع الكهرباء عن الحاضنات بالإضافة لمذبحة ساحة الزهراء بحق عمال فقراء من ديربعلبة حيث تم استدراجهم من قبل الشبيحة بحجة وجود عمل وتم تصفيتهم بدم بارد في منطقة الزهراء كما نذكر مذابح المشفى العسكري حيث كان يتم الإجهاز على الجرحى من النساء و الأطفال في أقبيته هذا المشفى اللعين، بالإضافة إلى المذابح القذرة التي قام بها أهل قرية المزرعة الشعبية حيث كانوا يقومون باختطاف النساء من الاحياء الثائرة و قتلهنّ، و كل هذه المذابح و غيرها و التي لم يتسع المجال لذكرها لم تنجح في ردع أهل حمص، بل زادت في تصميمهم على التخلص من هذا النظام و شبيحته ودفعتهم هذه المجازر إلى الانتقال إلى العمل الحراك المسلح مع استمرار الحراك السلمي حيث بدأ العمل المسلح من قبل بعض الضباط و العناصر المنشقة عن الجيش كأمثال الملازم عبد الرزاق طلاس في بابا عمرو و الشهيد البطل الملازم الأول أحمد الخلق في الرستن و كذلك من ثوار الخالدية و باب السباع والبياضة و منهم الشهيد البطل بلال الكن و الذي كان أول من استخدم القاذف لتدمير آليات النظام في الثورة السورية حيث دمر هذا البطل في ليلة واحدة ما يقارب الأربع آليات في حيّ البياضة و الخالدية.

وحتى تاريخ هذا اليوم و رغم بعض النكسات كسقوط بابا عمرو والخالدية واحتلال القصير وتلكخ والقريتين، ورغم الحصار الخانق المفروض على الأحياء القديمة كأحياء باب الدريب وباب هود وباب السباع والقصور وجورة الشياح والوعر القديم، وقرى الرستن وتلبيسة وأغلب الريف الشمالي في ريف حمص و قرى الزارة وقلعة الحصن في الريف الغربي، و بالرغم من تدمير ما يقارب السبعين بالمئة من مساحة مدينة حمص وتحول أغلب أهل حمص إلى نازحين في حيّ الوعر والانشاءات، و في المدن السورية الأخرى و في الأردن و لبنان و تركيا، و رغم استنجاد النظام بمليشيات حزب اللات الطائفية، لا تزال حمص المدينة التي لا تهدأ كما لا يزال أغلب قتلى النظام وشبيحته تأتي من مدينة حمص .

و الثوار يحاولون التقدم لتحرير المدنية و فك الحصار عن أحيائها وقراها المحاصرة حيث يحاول الجيش الحر التقدم من الشرق من ريف تدمر والسخنة، ومن الشمال من الرستن وتلبيسة و القرى الشرقية لحماة باتجاه حمص، كما يحاول الثوار قطع طريق - طرطوس،حمص- من الجهة الغربية وخاصةً عند مدينة قلعة الحصن المحررة، كما و يسجل تقدم ملحوظ من قبل الثوار في القلمون باتجاه اوتستراد -حمص،دمشق- والريف الجنوبي لحمص.

كما أن ثوار الأحياء المحاصرة بدؤوا في معركة اسمها معركة (صب النيران) لاستهداف القرى والأحياء الموالية للنظام بهدف فك الحصار والضغط على النظام عن طريق استهداف شبيحته وبنيته التحتية مثل مصفاة حمص والأنابيب التي تزود النفط للساحل، و هنا نذكر أن مدينة الرستن قبل تحريرها النهائي تم احتلالها من قبل النظام و تحريرها من قبل الثوار ما يقارب الأربع مرات، فأهل حمص لا يعرفون اليأس أبداً و ينهضون بعد كل مذبحة ونكسة بقوة و عزم و تصميم أكبر .

و في النهاية لا يمكن القول أن ثورتنا انتصرت مالم يتم تطهير حمص من دنس النظام و شبيحته، و حزب اللات الطائفي وكل وجوه الإجرام الطائفي الذي أتانا من كل حدب وصوب .

ما خفي أعظم

اللواء سليم إدريس يجتمع بوزير الخارجية القطري خالد العطية في إسطنبول بعيداً عن الإعلام

المسار الحر:

ليس غريباً ولا مستهجناً لقاء السيد اللواء سليم إدريس بالقادة السياسيين ممن يسمون أصدقاء الشعب السوري، بل هو أمر حسن، لكن المستهجن محاولة ما يسمى أصدقاء سورية شراء الولاءات، وفرض سياسات على السوريين لا تصب في إطار مصالح السوريين، أسهم الأصدقاء في تقسيم المعارضتين السياسية والعسكرية، وذلك لأن مساعداتهم لم تكن بدافع الحرص على الشعب السوري، ولم تكن بدافع نصرة الثورة أو بناء سورية الحرة. قدمت الدول الصديقة مساعدات مشروطة ومحدودة بهدف تحقيق مصالحها الذاتية بغض النظر عن شلالات الدماء السورية، قيل إذا أردت إفساد ثورة فأغدق الأموال عليها، والثورة السورية تتعرض للإفساد من خلال شراء الذمم، وفرض ضغوط على المخلصين من أبناء الوطن الشرفاء تصل لحد محاربتهم وإبعادهم عن المشهد، وقد يكون هذا الإبعاد بالتصفية.

الخبث الأمريكي لن ينتهي

كيري: تعاون الأسد مع المجتمع الدولي لن يساعده على البقاء في السلطة ولا يعني أنه استعاد أية شرعية

المسار الحر:

مافتئ الأمريكان يديرون الأزمة السورية بخبث ودهاء، متعامين عن كل الدماء، ومتجاهلين كل القيم الإنسانية، فالأمريكان يديرون الأزمة ليحققوا أكبر قدر من المصالح لهم ولحليفتهم إسرائيل، فأمريكا تعمل على تدمير سورية من إطالة أمد الصراع، كما أنها جردت سورية من سلاحها الكيماوي، وبدأت تأخذ تنازلات من إيران في ملفها النووي، ولا ننسى ابتزازها لدول الخليج التي بدأت تشعر أن أمريكا تتلاعب بأمنها القومي. إن أمريكا لا تكترث بشرعية الأسد ولا ببقاء سورية، فهم سيلقون بالأسد فور إدراكهم أنه لم يعد للأسد فائدة ترجى.

شكر صغير وعتب كبير

السعودية تعتذر عن عضوية مجلس الأمن حتى يتم إصلاحه وتمكينه من أداء واجباته، وتبرر رفضها بازدواجية المعايير داخل المجلس

موسكو تنتقد الأسباب الغريبة للسعودية في اعتذارها عن عضوية مجلس الأمن

المسار الحر:

.شكراً للمملكة العربية السعودية على هذه اللفتة الذكية التي نبهت النائمين إلى فساد مجلس الأمن، وتحوله من مجلس يحقق الأمن إلى مجلس يحقق مصالح دول معينة دون اكتراث ما تنتجه هذه المصالح من خراب وحروب لدول العالم الأخرى، فموسكو تنتقد السعودية وتستغرب موقفها لأن روسيا لم تعد تكترث بشيء غير مصالحها، وبالتالي فلا ترى حرجاً إن كانت المعايير مزدوجة أو ثلاثية وحتى مليونية. أما العتب على الأشقاء السعوديون فلأن عملهم ما زال في دائرتي الصمت والقول، وهما دائرتان لا تنفعان بشيء أمام سياسة الأفعال التي تقوم بها كل من إيران وروسيا، فلو انتقلت السعودية لدائرة الفعل وتحررت بقرارها وقدمت للمعارضة السورية ١٠٪ مما قدمته إيران وروسيا للنظام السوري لانتصرت الثورة السورية منذ زمن بعيد. على السعوديين أن يدركوا أن المسألة السورية لم تعد محصورة بالسوريين، لقد باتت الأزمة السورية تدخل في صميم الأمن السعودي والعربي، وبالتالي فلم يعد الموقف السعودي الحالي كافياً، بل لا بد له أن يخرج من هاتين الدائرتين السلبيتين للدائرة الإيجابية التي أصبح لزاماً على السعودية الدخول فيها.

التمييز حتى في اللجوء

الحكومة الفرنسية تتعهد باستقبال ٥٠٠ لاجئ سوري استجابة لنداء الأمم المتحدة .

المسار الحر :

استقبال فرنسا لنوعية معينة من اللاجئين توضح نوايا هذه الدولة وشقيقاتها تجاه سورية، فهم يركزون على طائفة معينة من السوريين، فهم يريدون ضرب النسيج الوطني السوري عبر التمييز بين السوريين، إن هؤلاء هم المتطرفون لأنهم يشعرون فئة معينة من السوريين أنهم مستهدفون، ولأنهم يريدون أن يجعلوا فئة معينة من السوريين كتابعين لهم من خلال صنع شرخ بينهم وبين إخوانهم، ل يذكر التاريخ يوماً أن السوريين اضطهدوا بعضهم إلا في عهد الأسد، وسيمضي هذا العهد دون رجعة، ولن نسمح للقوى الغربية بإعادة هذا العهد بدعوى الإنسانية الكاذبة .

أصدقاء سورية يسعون لتأمين الأسد

تسريبات إعلامية: محادثات سرية في إيران والعراق وروسيا مع الأسد لبلورة موقف سياسي حاسم يتضمن الاتفاق مع الأسد على علم الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة.

المسار الحر:

لا يخفى على أحد أن الهدف من التسريبات الإعلامية ولا سيما في ظل الظروف التاريخية الحرجة وقبل المفاوضات المفصلية تحقيق مكاسب أو التشويش على الطرف الآخر، وفي هذا الإطار نفهم التسريب السابق، فهدفه من جهة كسب الوقت من قبل الأسد حتى موعد الانتخابات القادمة من جهة، ومنح الأسد الشرعية من جهة ثانية، أما الطرف الآخر الذي سيشوش عليه فهو المجتمع الدولي أولاً والمعارضة السياسية السورية ثانياً والتي قد تنقسم على نفسها تجاه هذا المقترح. وهذه التسريبات تكشف أنّ الأسد أصبح دمية في يد أصدقائه، وأصبح راضياً أو مكرهاً جندياً عند هؤلاء الأصدقاء، وبالتالي من واجب هذه الدول تأمين خروج آمن ومشرف لهذا الجندي بعد أن يكمل مهمته وفق ما رُسم له.

الائتلاف بين سندان المقاطعة ومطرقة المشاركة

لافروف: على واشنطن إقناع المعارضة السورية بالمشاركة في جنيف٢.

أمريكا تحث المعارضة السورية على حضور مؤتمر جنيف٢.

كيري: نحن ذاهبون إلى جنيف٢ رغم أننا لا نعرف ما هي النتيجة.

المسار الحر:

وُضع الائتلاف الوطني السوري في موقف لا يحسد عليه، فهو إما أن يذهب لجنيف٢ (المجهول) بضغوط أمريكية وغربية وربما عربية فتنقسم المعارضة على نفسها وتتشتت، ويصاب الائتلاف نفسه بشرخ لا يلتئم، ويفقد شعبيته ككيان يمثل الثورة، فالثائر لا يخضع للضغوط، ولا يقبل أنصاف الحدود، ولا يساوم على الحقوق، ولا يقبل بأنصاف الحقوق. وإما ألا يذهب لجنيف٢، ولاسيما أن الجميع صرح أن نتائج جنيف٢ مجهولة، فيستعيد بذلك حاضنته الشعبية، ولكنه قد يخسر دعم ما يسمى أصدقاء الشعب السوري. إن قرار المشاركة أو عدمه يجب أن ينبع من المصالح الوطنية بغض النظر عن أي اعتبار آخر، فإذا خسر الائتلاف المواطن فلن يكسب شيئاً، أما إذا ربح المواطن فإنه لن يخسر شيئاً، أما دعم الأصدقاء فإنه حقيقة لا يساوي شيئاً لأن الوقائع أثبتت أنهم يبحثون فقط عن مصالحهم، فلنبحث فقط عن مصالحنا.

الانقلابيون يستعرضون عضلاتهم على اللاجئين السوريين

منظمة العفو الدولية: السلطات المصرية توقف، وتبعد اللاجئين السوريين

المسار الحر:

. أثبتت أحداث مصر أنّ الانقلاب على الشرعية شرّ كله مهما كانت هذه الشرعية مخطئة، فالانقلابيون لصوص من العيار الثقيل، لأنهم يسرقون الوطن، ويقلبون المفاهيم، ويشوهون الحقائق، وما حصل مع أهلنا اللاجئين جزء من هذا، فسلطات الانقلاب أرجعت التدهور الأمني لهم، وشوهت صورتهم عبر الإعلام بإلصاق كل نقيصة ورذيلة إلى اللاجئين الذين لا يملكون حولاً وقوة. وجد الانقلابيون في اللاجئين السوريين الحلقة الأضعف ليمارسوا عليهم كل عقدهم ونقائصهم، فلا حكومة تحميهم، ولا منظمات إنسانية ودولية تدافع عنهم، باختصار تخلى القاصي والداني عنهم، ولكن الله لن ينساهم.

حرية الإعلام وحمايته واجب ومسؤولية

سكاي نيوز تفقد طاقمها المؤلف من ٣ أفراد في حلب

المسار الحر:

. المسار الحر: الحفاظ على الإعلاميين في المناطق المحررة واجب مقدس، لأنهم عين الحقيقة، ولأنهم يفضحون ممارسات النظام، ولأنهم يقدمون الصورة الناصعة للثورة السورية، كما يكشفون المعاناة الحقيقية للمواطن السوري، وللثورة السورية، كما يفضحون كذب دعاوى تسليح الثورة. ثورة الحرية لابدّ أن تحمي حرية الكلمة، وبالتالي يجب على الثوار حماية الإعلاميين، ولاشك أنّ هؤلاء الإعلاميين خطفوا من قبل أزلام النظام وجهاز استخباراته أو لصوص الثورة، لكن هذا لا يبرر مسؤولية الثوار عن حمايتهم ولا سيما أنهم فقدوا في منطقة محررة.

سورية مقبرة الغزاة

مقتل ٥٠ عنصراً من عناصر حزب الله وأبو الفضل العباس في كمين نصبه لهم الجيش الحر في بساتين حجيرة البلد.

المسار الحر:

: كثرت في الآونة الأخيرة أعداد القتلى في صفوف الميليشيات الطائفية، وسيزداد العدد في الأيام القادمة مع ازدياد اعتماد النظام عليهم في عملياته بعد أن فقد الثقة بجيشه العقائدي. وسيندم هؤلاء الطائفيون أيما ندم على مجيئهم لسورية بعد أن يروا واقعاً لا كلاماً أن سورية تحولت لمقبرة، وعندما يرون أن كل أعمالهم هي هباء منثور لا وزن له ولاقيمة، وسيبحث هؤلاء عن الهزيمة والفرار للنجاة بأرواحهم النجسة ولن يجدوا ذلك. إن شأن الميليشيات أن تقاتل مثل اليهود جماعات ومن وراء جدر وبالتالي يجب مجابهتم عبر طريقتي الكمائن والمفاجئة، فالأرض أرضنا، وأهل مكة أدرى بشعابها، وليس أدل على ذلك من هروب هؤلاء الطائفيين عند تفجير المليحة حيث فروا أمام نيران المجاهدين كالفئران.

ويستمر التطهير

مقتل اللواء جامع جامع رئيس فرع الامن العسكري في دير الزور

أنباء عن مقتل قائد الفرقة ١٧ علاء رجب وعدد من الضباط بينهم رئيس أركان الفرقة، ورئيس فرع الأمن العسكري في الرقة.

المسار الحر:

نزل خبر اغتيال جامع جامع وزمرة الإجرام برداً وسلاماً على قلب كل شريف، فقد قتل هذا المجرم المئات إن لم نقل الآلاف من السوريين واللبنانيين، فقد كان هذا الرجل ركناً من أركان الجبروت والظلم في سورية، ومقتله سيؤثر في معنويات قوات النظام، وقد وجدنا ذلك بالنتائج العسكرية في دير الزور عقب مقتله. لن تنتهي الثورة السورية قبل قتل كل أولئك المجرمين ووقوفهم خلف قضبان العدالة، ونقول لكل من تلوثت يداه بدماء السوريين: يد العدالة ستطالك مهما بلغت رتبتك، ومهما حصنت نفسك

وكر الأسد في مرمى الثوار

استهداف القصر الجمهوري بصاروخ غراد والنظام يعترف بتضرر مرآب القصر.

المسار الحر:

اللافت في هذه العملية اعتراف النظام بها، فهو بات عاجزاً عن ستر ضعفه، وهذه بشارة خير على أنّ ثورتنا ماضية نحو النصر، فالأسد لم يعد في مأمن، وهذا النوع من العمليات سيجبره على المسارعة بالاستسلام، وسيؤدي لانهيار معنويات أركان نظامه عندما يرون بيت زعيمهم يقصف. يجب تكثيف هذا النوع من العمليات، فهذه العمليات ستجبر النظام إضافة لما سبق تخفيف القصف العشوائي والحصار اللاإنساني على أهلنا المحاصرين والذين يموتون جوعاً، باختصار اليوم بغراد وغداً بالبندقية وبعد غد

٧٠ مليون يورو لمساعدة اللاجئين السوريين على مواجهة فصل الشتاء

قالت ممثلة الاتحاد في لبنان (انجيلينا ايخهورست) على خلفية لقاء بين سفراء دول الاتحاد الأوروبي والرئيس اللبناني (ميشال سليمان) ، إنه سوف يجري خلال الأيام المقبلة تخصيص ٧٠ مليون يورو (نحو ٩٦ مليون دولار اميركي) إضافية من خلال دائرة الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية لمساعدة اللاجئين للتغلب على محنة فصل الشتاء.

وأكدت بأن الدول الاوروبية قدمت أكثر من ٥٠٠ مليون يورو للبنان لمواجهة تداعيات الازمة السورية المستمرة منذ شهر آذار لعام ٢٠١١.

وأنه جرى توفير غالبية الأموال لمؤسسات الأمم المتحدة على غرار المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ستوفر لنحو ٩٠ ألف نازح سوري في لبنان، كما أن جزءاً كبيراً منها يخصص مباشرة للحكومة اللبنانية .

واعتبر الرئيس اللبناني (ميشيل سليمان) أن المشاركة بالأعباء المالية لا زالت غير كافية، فيما المشاركة في تقاسم الأعباء العددية بدورها لا تزال رمزية، بحيث أن إيواء حوالى ١٧ دولة لا يزال يقتصر على المئات والآلاف فحسب.

وكانت دول الاتحاد الأوربي قد قدمت مساعدات للبنان أكثر من ٥٠٠ مليون يورو لمواجهة تداعيات الازمة السورية، والتغلب على الضغط الذي خلفه نزوح أكثر من نصف مليون سوري إلى أراضيها، في حين يبلغ عدد السوريين بحسب ما تشير إحصائيات قدمتها الحكومة اللبنانية نحو مليون سوري بين نازح وعامل .

وفي سياق منفصل، أوقف ٧٨ مهاجراً سورياً في جزيرة رودس جنوب شرق بحر ايجه، وكانت قد أنقذت شرطة المرافىء ٧٣ سورياً من الغرق قبالة جزيرة المورة (بيلوبونيز، جنوب)، ثم تم نقلهم الى مرفأ كالاماتا القريب، وتندرج هذه الهجرات الغير شرعية ضمن الهجرات التي يحاول من خلالها الشباب السوري الهروب من واقع الحرب في سوريا، والوصول إلى دول أوربا الغربية للحصول على لجوء، لكن ذلك عادةً ما يفشل بسبب الإجراءات الصارمة التي تتخذها تركيا واليونان اللتان تعتبران المنفذ الرئيسي لهذه الهجرات، كما أعلنت بلغاريا عزمها بناء سياج على حدودها الجنوبية الشرقية مع تركيا للحد من أعداد المهاجرين السوريين غير الشرعيين الذين يدخلون البلاد ويتسببون بأزمة لاجئين.

وقال نائب وزير الداخلية البلغاري (فاسيل مارينوف) : إن الوزارة اقترحت بناء سياج بطول ٣٠ كلم وارتفاع ثلاثة أمتار في منطقة الهوفو الجبلية.

ويقدر عدد المهاجرين السوريين الغير شرعيين الذين وصلوا إلى بلغاريا منذ بداية الأزمة السورية بنحو ٦٠٠٠ سوري، بحسب بيانات صادر عن شرطة الحدود البلغارية .

النظام مستعد للذهاب إلى جنيف من دون شروط ولن يحاور «الإرهابيين»

– نقلا عن الشرق الأوسط

أعرب وزير الإعلام السوري عمران الزعبي عن استعداد النظام السوري للذهاب إلى جنيف «من دون شروط» لكنه قال إن ذلك لا يعني أنه سيحاور «الإرهابيين والتكفيريين»، وقال الزعبي في اتصال مع قناة «المنار» اللبنانية التابعة لحزب الله، إن «خيار المسار السياسي هو خيار أصيل للدولة السورية.. ودعت إليه على كل المستويات»، مؤكدا على أن «سوريا تريد حوارا سوريا – سوريا»، مضيفا أن «ليس لدى سوريا ما تخشاه من هذا الحوار، فهي تمتلك حججها والتزاماتها وخطابها السياسي والدستوري والقانوني». وجاء تصريح الزعبي بالتزامن مع إعلان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، في مؤتمر صحافي مع المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، أن مؤتمر «جنيف ٢» الدولي الذي سيجمع المعارضة والنظام السوريين سيعقد في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني). في حين استبعد الإبراهيمي انعقاد مؤتمر «جنيف ٢» في غياب «معارضة مقنعة تمثل جزءا مهما من الشعب السوري المعارض».

وكانت صحيفة «الوطن» السورية الخاصة، قد ذكرت في عددها الصادر أمس أن دمشق وافقت على استقبال المبعوث الخاص الأخضر الإبراهيمي الأسبوع المقبل بشرط «التزامه الحياد ودوره كوسيط في النزاع السوري».

إصلاح المدارس مع بداية العام الدراسي

بسام مطر

المدرسة هي بيتنا الثاني، هذه العبارة التي نتداولها منذ الصغر، وسواءً كانت المدرسة هي البيت الثاني أو حتى البيت الأول للبعض، مثل الأخوة اللاجئين الضيوف، فإن هذا البيت تأثر تأثراً كبيراً من حيث الأثاث أو البناء في الآونة الأخيرة لعدة أسباب

مدارس كانت مشغولة من قبل اللاجئين .

مدارس كانت مشغولة بالكتائب .

٣- مدارس تعرضت للقصف من قبل قوات النظام .

ولدى جولة المسار الحر على بعض المدارس في مدينة منبج، كان من الواضح أن الثانوية الزراعية قد دفعت الثمن الأكبر جراء تعرضها للقصف من قبل الطيران الحربي حيث تهدم جزء من السور الخارجي والكاريدور في الطابق الثاني، وتحطم كلي للأبواب والنوافذ، ووجود فتحات في السقف وجدران الغرف الصفية .

أ .أبو حسين العجلاني عضو المكتب التربوي في المجلس الثوري بمنبج، أكد أن غالبية مدارس المدينة تعاني من مشكلة تكسر زجاج النوافذ وأعطال في الحمامات، أما المدارس التي كانت مشغولة من قبل اللاجئين فإن ثلاثة أرباع المقاعد فيها أصبحت معطلة، هذا ويستمر المكتب التربوي في منبج بالقيام بجولات على المدارس لتقدير حجم الأضرار وتسليمها إلى منظمات دولية أبدت اهتمامها بإصلاح المدارس في منبج، وقد شملت الجولة حتى الان عدة مدارس من بينها :

١- مدرسة الغسانية : بحاجة إلى ١٢٥ مقعد و١٥ طاولة صف وطاولات إدارة والجدير بالذكر أن هناك توجهات نحو إحداث شعب ثانوي للبنات في المدرسة لخدمة الحي الشرقي .

٢- مدرسة رمضان حجو : تعطل ٢٠ مقعد

٣- مدرسة أبو عبيدة الجراح : تحتاج ١٧ مقعد اضافة إلى أقفال وحنفيات

٤- مدرسة الثورة : نقص ١٠ مقاعد

فيما تعاني مدرسة التطبيقات المسلكية من وجود فتحات بشبك الحماية للنوافذ، إثر الاشتباكات التي جرت بين أحرار الشام وكتائب الفاروق سابقاً، وفقدان أبواب الحماية لغرف الإدارة كما وتعاني من نقص أبواب لثلاث غرف.

أما مدرسة الشهيد مصطفى البكار فيلاحظ تهدم جزء من السور الخارجي وأعطال في الحمامات وعدم وجود أبواب ونوافذ لأكثر من غرفة صفية .

ومع اقتراب فصل الشتاء يصبح التحدي أكبر حيث أن غالبية المدارس تعاني من نقص وأعطال في المدافئ هذا في حال توفر المازوت، مما يجعل الطلاب وخصوصا الأطفال في المرحلة الابتدائية عرضة للإصابة بأمراض البرد

لعدم توفر أبواب ونوافذ للعديد من الغرف الصفية، ولمواجهة هذا النقص في الموارد المادية لإصلاح المدارس يقترح بعض التربويون والإداريون بعض الحلول، كتفعيل دور مجلس أولياء الأمور، وجمع مبالغ مالية كل بحسب استطاعته.

ويعد هذا المجلس أحد الفعاليات التي كانت مهملة أيام النظام بسبب تقاعس بعض الإدارات واستهتار بعض الأهالي بجدواها، فيما تسهم مثل هذه المجالس بحل كثير من الامور حيث تقوم إدارة المدرسة بمناقشة أولياء الأمور بعدة قضايا مهمة مثل التأكيد على أهمية وجبة الإفطار للطفل قبل إرساله للمدرسة، وتنويه الأهالي الى لفت انتباه أطفالهم لعدم شراء المأكولات المضرة بالصحة إضافة الى متابعة التحصيل العلمي للطالب، حيث يشعر بأنه مراقب وأن الكل مهتم بمتابعة دروسه الأمر الذي سينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي .

الدكتور محمد زرقة الذي قام بالتبرع للقيام بإصلاحات في مدرسة التطبيقات المسلكية أكّد لنا أن أولياء الأمور هم الأمل الأخير للمدرسة في حال عدم وجود أي كفالة اجتماعية، وتمنى عدم عودة الكتائب الى المدارس التي خرجت منها وازالة أسماء الكتائب من على جدران المدارس، مع الإبقاء على العبارات الثورية والدينية فيها .

ولعل الجميع يجمع بأن خروج الكتائب من المدارس يضع الكرة في ملعب القائمين على العمل التربوي، سواء كانوا من النظام أو المعارضة، لأن عدم دوام الطلاب في المدارس لأي سبب كان سيفتح المجال لعودة الكتائب مما يجعل إقناع الكتائب لإخراجها مرة أخرى من رابع المستحيلات .

مقتل جامع جامع دفعة تفاؤل لثوار دير الزور

محمد فراس العلي

نبذة عن حياة جامع جامع

اللواء جامع جامع ابن قرية "زاما" التابعة تنظيمياً لمدينة جبلة في ريف اللاذقية الغربي، وظهر إعلامياً بعد ترقيته ونقله إلى الضاحية الجنوبية في لبنان وذلك من قبل حافظ الأب في التسعينات من القرن الماضي، حيث استلم أمور التنسيق بين المخابرات العسكرية السورية من جهة وبين حسن نصر الله من جهة أخرى وذلك أثناء فترة تواجد الجيش السوري في لبنان، ثم بقي في هذا المنصب قرابة الـ١٥ سنة، ليتم نقله في عهد بشار الابن إلى ضاحية بيروت الغربية حيث أصبح مسؤول عن الاستطلاع و المخابرات العسكرية السورية هنالك، بعدها نُقل إلى سوريا حيث استلم منصب مدير فرع المخابرات الجوية بحلب ومن ثم تم نقله إلى دير الزور لتتوسع صلاحياته ويصبح مسؤولاً عن الاستخبارات في المنطقة الشرقية بشكل عام، وفي ظل قيام الثورة كان أشد الضباط ظلماً في دير الزور، إذ أنه المسؤول الأول في دير الزور عن الكثير من الجرائم بحق الثوار والمتظاهرين السلميين، عدا اختفاء آلاف الشباب من منطقة الجزيرة بسببه، لم يجرأ في فترة حكمه المنطقة أي ضابط أو عنصر على الامتناع عن تنفيذ أوامره، عدا عن ذلك كان يستخدم أقسى أساليب التعذيب بحق الطلاب الجامعيين.

محاولة القضاء على الثورة في دير الزور

بعد أن تمت ترقية جامع جامع لرتبة لواء تسلَم ملف التنسيق مع الأحزاب الكردية الموالية للنظام، ومع اندلاع الثورة في مدينة دير الزور تسلَم مهمة إطفائها بشتى الأساليب وذلك بالاستعانة بعدد من الضباط منهم :

العميد دعاس محمد دعاس " رئيس فرع أمن الدولة في ديرالزور"
اللواء موفق أسعد " قائد العمليات العسكرية في دير الزور"
اللواء الطيار بسام حيدر " قائد مطار دير الزور العسكري
اللواء حميدان العرسان " قائد جيش الدفاع الوطني"

ويقول أبناء المنطقة أن اللواء جامع كان بمثابة اليد التي تبطش بها النظام الثوار، إذ أنه الضابط الأول الذي أمر بإطلاق النار على المتظاهرين في فترة السلمية.

كيف قتل جامع جامع ؟

تضاربت الأنباء حول الطريقة التي اغتيل فيها اللواء جامع جامع في دير الزور، حيث صرح إعلام النظام بأنه قتل برصاصة قناص أثناء قيامه بجولة تفقدية للعساكر المرابطين على جبهة الرشدية، فيما نشر ناشطون في دير الزور أنه قتل بواسطة عبوة ناسفة استهدفت موكبه، وقد بث على شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من مقطع فيديو لأكثر من كتيبة في دير الزور تبنت عملية الاغتيال.

في حين أكَد الناطق باسم شبكة شام في دير الزور وريفها مقتل جامع جامع ومساعده العميد زهير زعتر بالإضافة لستة من العناصر المرافقة للموكب، مع العلم أن لدى جامع جامع ثلاثة معاونين كل منهم رئيس قسم.

وحسب مصادر مطلعة أنه تم نقل جثمان جامع جامع إلى أحد المشافي العسكرية في دمشق في حين لم يصدر أي تصريح رسمي من قبل قيادة الأركان في جيش النظام حول مراسيم تشييعه.

وقع الخبر على ثوار دير الزور

بلا شك أن خبر مقتل جامع قد أثار التفاؤل لدى كتائب وألوية الجيش الحر، فقد أعطى دفعة معنوية للثوار على الأرض، لاسيما أن جامع جامع كان يعتبر القائد الأول سواء للجيش أو الشرطة، وكان النظام يعوَل عليه في السيطرة على زمام الأمور في المنطقة الشمالية الشرقية بشكل عام.

وذكر أغلب ناشطو دير الزور أن خبر مقتل مثل هذا المجرم سيعجل في تحرير دير الزور إذ سيمنح الثوار دفعة معنوية في التقدم نحو مراكز المدينة الأمنية.

الجدير بالذكر أن اللواء "جامع جامع" كان من بين المتهمين باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ويقال أنه يعرف الكثير حول تفاصيل عملية الاغتيال بحكم أنَه كان متواجد في مركز عمله في بيروت أثناء اغتيال الحريري.

الأكاديميون السوريون في ظل الضياع

صلاح الدين

من منا لم تؤثر عليه الأوضاع الحالية في سوريا؟ فأغلب السوريون في المناطق المشتعلة تعرضوا للاعتقال أو لفقدان عزيز، وبعضهم تعرض للتشرد و النزوح، و في المناطق الشبه هادئة و التي تعتبر أكثر حظاً من شقيقاتها من المناطق السورية الأخرى تأثر أهلها بالغلاء و قلة فرص العمل، هذا ناهيك عن الاثر النفسي الذي حفر عميقاً في ضمير كل إنسان سوري.

و هنا من خلال هذا التحقيق نحاول التعرف على أوضاع خريجي و طلاب الجامعات من النازحين و سكان مدينة منبج من خلال اللقاءات التالية:

- (صلاح)، مهندس و أستاذ برمجة في جامعة خالد بن الوليد(البعث سابقاً)، يقول: إنه فضل ترك العمل لدى النظام و الانشقاق عن الجامعة ونقابة المهندسين بحمص لتحولهما إلى أماكن تجمع للشبيحة ولاستخدام باصات الجامعة لنقل الأمن و الشبيحة إلى الأحياء الثائرة، ولتعرضه شخصياً لمضايقات متكررة من الحواجز المحيطة بالجامعة، ومن موظفي الجامعة أنفسهم كونه من أبناء حي الخالدية الثائر، كما و يضيف أنه انتقل إلى مدينة منبج هرباً من النظام وأنه لم يجد فرصة عمل مناسبة لتخصصه في مدينة منبج، مما اضطره إلى العمل في إحدى متاجر بيع البياضات بأجر لا يتجاوز ثمانية آلاف شهرياً، ولكنه مع ذلك عبر عن سعادته بظروفه الحالية قائلاً: إنها أفضل بعشرات المرات من تحمل إهانات شبيحة النظام، و التعرض لرصاص قناصته في مدينة حمص.

- (محمد) معيد بجامعة حلب، يقول: إنه أيضاً فضل ترك الجامعة و الالتحاق بالجيش الحر لقتال النظام إثر استشهاد شقيقه في إحدى المظاهرات، واعتقال عدد من زملائه على حواجز النظام بدون سبب واضح.

أما (علي) و هو نقيب مهندس من حماة منشق عن النظام، يقول: إنه بعد اصابته في إحدى المعارك في ريف حلب، و التي حرمته من مواصلة القتال، اضطر للعمل في محل لبيع المواد الغذائية، لتأمين متطلبات عائلته.

و كما دفعت هذه الظروف بعض أصحاب الشهادات و المؤهلات العلمية على العمل في مجالات أخرى لا تمت لاختصاصاتهم بصلة، وقد دفعت بعضهم الآخر إلى العودة للعمل في مجال تخصصهم، كمنذر و هو طبيب من مدينة حمص حيث يقول: إنه بعد تخرجه ترك العمل في مجال الطب نزولاً عند رغبة والده، و عمل في دكان العائلة لبيع المجوهرات في سوق الصاغة أحد أسواق مدينة حمص و لكنه بسبب النزوح و إقفال أسواق حمص، عاد إلى ممارسة عمله في الطب فهو الآن يعمل في مشفى في ريف حماة الشمالي، إضافة إلى عمله في المشافي الميدانية.

و يقول وسام: إن شقيقه وهو دكتور جامعي مرموق من ادلب، فضل السفر إلى الخليج للعمل في إحدى الجامعات براتب غير مغري، للهروب من جحيم الأوضاع الحالية والنزوح.

و بالمقابل هناك العديد من الأكاديميين وخاصة من حملة الشهادات العالية، الماجستير والدكتوراه فضل البقاء تحت كنف النظام، كسامح وهو يحمل دكتوراه في الرياضيات حيث يقول: إنه اعتاد على مستوى معيشة معين، ويجد صعوبة في ترك مركزه في إحدى الجامعات الحكومية رغم اقتناعه بإجرام النظام واستحالة بقائه على المدى الطويل و يقول الدكتور سامح: أنا لا أزال على رأس عملي في الجامعة و أتقاضى ما يقارب السبعين ألف ليرة شهريا، وهو مبلغ كاف للمخاطرة في البقاء في مناطق سيطرة النظام.

أما بالنسبة لطلاب الجامعات فمنهم من فضل السلامة وعدم الذهاب إلى الجامعات الحكومية، مثل فرهاد طالب سنة ثالثة زراعة، والذي يقول: إنه يفضل ترك الدراسة الجامعية على النزول إلى حلب و التعرض للاعتقال.

أما البعض الآخر من الطلاب ترك الدراسة في الجامعات السورية و التحق بالجامعات التركية رغم التكاليف الباهظة للمعيشة هناك، مثل مؤيد طالب سنة أولى صيدلة.

أما عمار طالب سنة ثانية هندسة مدنية فيقول: اضطررت إلى استئجار شقة بمبلغ اثنان و عشرين ألف ليرة سورية، ولدفع مبلغ عشرة آلاف ليرة للحصول على تأجيل دراسي عن خدمة العلم لكي أتمكن من الدوام في جامعة حلب رغم أني شاهدت قصف طائرة النظام في العام الماضي لدوار كلية العمارة، وكما شاهدت اعتقال العديد من الطلاب من قبل أمن الجامعة بحجة التظاهر، و لكني لازلت مصرّ على الذهاب إلى الجامعة وعدم تضييع أية سنة من سنوات العمر.

أما بالنسبة للطالبات فتقول أسماء طالبة في السنة الرابعة صيدلة: إن أغلب صديقاتي لم يلتحقن بالجامعة و البعض منهن اللواتي نزلن إلى حلب لتقديم الامتحان، تعرضن لمضايقات من عناصر الحواجز و بعضهن تعرضن لإطلاق النار في السيارة وعزفن عن تكرار السفر، إضافة إلى أني سمعت أن الائتلاف الوطني قرر إتاحة إمكانية تقديم الامتحانات الجامعية في الاماكن المحررة أسوة بطلاب الشهادة الثانوية، ولكن هذا الأمر لم يطبق حتى الآن على أرض الواقع وأنا و العديد من زملائي بانتظار هذا الأمر، و نحن نعد السنوات التي تضيع من مستقبلنا.

أما ربا طالبة سنة ثالثة آداب تقول: أنا شخصياً قدمت كل موادي في السنتين السابقتين و كان الوضع شبه طبيعي في جامعة حلب، ولكن في أخر مرة أثناء تقديمي للمواد في الدورة الإضافية رأيت شاباً مصاباً برصاص قناص عند المعبر وكان المنظر مريعاً وصادماً كما أني سمعت منذ فترة عن اعتقال عدد من الطالبات من مدنية منبج في المدينة الجامعية.

في النهاية لابد من التنويه إلى استشهاد عدد كبير من الأكاديميين وطلاب الجامعات برصاص و صواريخ قوات النظام في مختلف المحافظات.

القيادة للأصلح

أحمد عمر العبدالله

لعل دمار سورية يعود للقيادات الديكتاتورية الظالمة المستبدة التي أفسدت البلاد عبر عقود، فقد بدأ الاستبداد الحديث في سورية فعلياً منذ عام ١٩٥٨م، ففي هذا العام بدأ السوريون يعرفون سلطة الفرد الواحد، وثقافة الرأي الواحد والحزب الواحد، وترسخ ذلك بانقلاب البعث ١٩٦٣م، وتجذر عام ١٩٧٠م باستلام الأسد الأب السلطة بانقلاب سمي زوراً وبهتاناً بالحركة التصحيحية.

فالاستبداد وحكم الفرد أدى لغياب العمل المؤسساتي والشفافية ومبدأ المحاسبة، فوصل لمفاصل القرار قادة لا يفقهون شيئاً سوى الولاء للقائد الملهم الذي لا يخطئ، وهذا ما يريده القائد، فالولاء مقدم عنده على كل اعتبار ومعيار، فاستشرى الفساد بكل مفاصل الدولة، وسُرّ المستبد لأن بيئة الفساد تحافظ على بقائه.

ونحن هنا لسنا بصدد استعراض التاريخ، فهذه حقائق يعرفها القاصي والداني من أبناء الوطن كونها واقع ملموس نعيشه، إنما نحن بصدد الاستفادة من أخطاء الماضي وتجاربه في ثورتنا، فبما أن إسناد الأمر لغير أهله عبر عقود أدى لهذا الفساد، فإن إسناد الأمر لغير أهله بالثورة سيؤدي - لا سمح الله - إلى فشل الثورة، فالأسباب نفسها تؤدي للنتائج نفسها، ومن هنا نرى ضرورة العمل على اختيار القيادة الصالحة، وليس المقصود بالصلاح هنا التقوى والورع، فذلك ينفع يصاحبه، وقد لا ينفع الأمة، فأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يكن يولي الأكثر تقوى وورعاً وعبادة، بل يولي الأصلح للقيادة. فالقيادة تستند إلى ملكات ومقومات ينبغي أن تتوفر في القائد، وفي عصرنا الراهن هناك مسلمات وأولويات بدهية يجب أن تراعى في كل منصب قيادي، فلا يعقل أن يتولى قيادة تشكيل عسكري شخص لا يفهم بالأمور العسكرية إلا حمل البندقية، ولا يعقل أن يتولى القضاء شخص لا يجيد القراءة والكتابة، ولا يعرف أساسيات القضاء فما بالك بالفرعيات، ولا يعقل أن يتولى أمر مؤسسة ما شخص لا يفقه شيئاً فيها، ولعل هذا الأمر سبب من أسباب تأخر النصر لثورتنا، فكم خسرنا من الشهداء نتيجة سوء إدارة وتخطيط للعملية العسكرية ناهيك عن الخسائر في العتاد والمال، وكم نفرنا كثيراً من الشعب من ثورتنا نتيجة أخطائنا بالقضاء أو الخدمات أو الأمن، ومبعث الخطأ هنا ليس ناتجاً عن فساد النفوس، بل الفساد ناتج عن وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب، فيجب أن ينزل الناس منازلهم، ويسند الأمر لأهله، فالقائد يجب أن يمتلك مؤهلات تمكنه من القيادة، والنزاهة شرط من شروط كثيرة يجب توفرها في القائد، وهذا يقودنا لضرورة العمل وفق مبدأ المؤسسة لا مبدأ الولاء، ففي العمل المؤسساتي يظهر الشخص القائد لأن الشفافية والمحاسبة تقود العمل.

أما طريقة تبويس الشوارب المتبعة في ثورتنا فلم تعد مقبولة، وهي من مخلفات نظام الفساد التي ينبغي أن نتخلص منها، فأنا مع زيد من الناس لا لأنه محسوب على فلان ولأنه يحقق لي مصالحي الشخصية ولأنه يتوافق مع هواي، بل لأنه جدير في القيادة يستطيع أن يحقق النجاح في العمل الذي يقوم به.

ومما يؤسف له أن شراء الولاءات يبدأ من القاعدة للهرم ومن الهرم للقاعدة، فكثير من قادة المعارضة السياسية ولا سيما في الخارج باعوا سيادة الوطن بثمن بخس لهذه الدولة أو تلك لأسباب ليس الآن موطن سردها، وكثير من الفصائل ولاؤها لهذه الجهة الداعمة أو تلك، ووصل بيع وشراء الولاءات للهيئات الإغاثية والخدمية.

لقد قمنا بثورتنا ضد الفساد والولاء للفرد الظالم، قمنا بثورتنا ضد التخريب، قمنا بثورتنا ضد فئة باعت الوطن بثمن بخس، قمنا بثورتنا ضد فئة دمرت إمكانات الأمة البشرية والطبيعية، فنحن نريد سورية الحرة التي يبدع فيها العقل السوري، ويقودها رجال غيورون على الوطن جديرون بقيادته، قمنا بثورتنا من أجل أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا ما يجب أن نعمل عليه حتى تنجح ثورتنا، فالقيادة ينبغي أن تكون للأصلح، والأصلح هنا من يخدم الأمة ويحقق لها رفعتها وسيادتها واستقلالها.

زاوية حرة

الوقواق .. والثورة

محمد علاء الدين

لا أسد هو كما تكنى زوراً .. ولا بطة كما في عين دلوعته .

لا زرافة لحدائقنا التي كانت مخضوضرة كما توهم من طول العنق مُحبّوه ، ولا نعامة تدفن رأسها في الرمال تعامياً عن عاتيات العواصف كما وصفه معادوه . هو مجرد ((وقواق)) ؟ الوقواق طائر مخادع ماكر، محتال مخاتل، مخالف لكل سنن الحياة والطبيعة، والفطرة والغريزة، منعدم الاحساس حتى بأبسط درجاته في الكائنات الحية والمتجلية في التناسل والأبوة والأمومة. وفي اللحظة الفارقة، لحظة مولده فقساً، يتكشف طبعه سافراً، فإذ به جاحد بكل نعمة، ناكر لكل جميل، بل معتدٍ زنيم وسفّاحٌ أثيم . دورة حياة طائر الوقواق تبدأ من موسم التكاثر، فيؤجل الزوجان تناسلهما ريثما يرصدان بلصوصية عشّاً يبنيه زوجان من فصيل غير وقواقي، فإن اكتمل العش وامتلئ بيضاً انتهزت أنثى الوقواق غَفلةً من أصحاب العش لتسرق منه بيضة تلقيها بعيداً بعد أن تضع بيضتها الوحيدة مكانها وتمضي غير عابئة فهي تدرك ما خلّفت، إذاً سيولد فرخها بالغريزة سفاحاً، سيفقس من البيضة قبيل سواه بلحظات، فينقض بشراسة على أخوة العش - وهو الدخيل - ليقضي عليهم قبل المشاركة، فينفرد بالعش وبالتبني الكاذب من زوجين فرحين بوليد عشهما وإن كان أكبر منهما حجماً، ولم يترك لهما في الحياة من مجال سوى الكدّ الدؤوب لزقّه وإشباع شراهته ونموه المتسارع، إلى أن يغادرهما خلسة ليعاود سيرة الطبع المتأصل لا المكتسب، في كائن تفرد بالخسة والوضاعة في أعلى مراتبها لصوصيّةً وإجراماً.

لعل هذه الظاهرة الطبيعية - على الرغم من نشازها - لا تحتاج كثيراً من النباهة لإسقاطها على الواقع السوري، فأوجه الشبه تكاد تصل إلى تطابق سلوك العائلة الوقواقية مع العائلة الأسدية في ظل تصحيحها الحافظي غير المبارك، وما تلاه من توريث (عش) ليس هو بانيه ولا صاحبه لفرخه السّفاح .إنما ثمة إسقاط جديد، ونحن في العام الثالث لثورة العزة والكرامة، بدأت تتراءى ملامحه.. إسقاط يتلخص في سؤال : كم من وقواق جديد بدأ يغزو أعشاش هذه الثورة !!؟

سواء أكان في أروقة السياسيين بمجالسهم وتكتلاتهم وائتلافاتهم، أم في الساحات الثورية على الأرض من أفراد وكتائب .. وحتى تنظيمات مكتملة البنية ؟!. أتراهم أُعجبوا بالسلوك الوقواقي المخاتل ويريدون له تقليداً مراهنين على غفلة السوريين !!؟

لا ..ولا .. وملايين اللاءات بعدد الثوريين السوريين أيتها الوقاويق طبعاً.. وأيها المُتوقوقُون تَطبُّعاً.. والمقلدون حمقاً وطمعاً. فمن ثار على الوقواق الأكبر لا ينتظر بديلاً من بغاث الطير، وإن ظنت نفسها شواهيناً .

إنَّ شعباً ثار على هكذا طغيان، وقدمت كل أسرة فيه من عزيز ملكها أرواحاً ومالاً وبنيناً وبنياناً، ومازال يعد عدته لمزيدٍ ومزيد، مُحرقا خلفه مراكبَ النكوص، وإن تُرك بتخاذل الأقربين والأبعدين وحيداً ومعزولا، سيبقى صابراً ومصابراً براسخ إيمانه، و لن يُلدغ من الجحر مرتين .

فليصحُ من أراد منكم صحوا .. وليبقَ من رغب المضيَّ في عَمَهِ طغيانه. فما بهكذا شعب من غفلةٍ ترتجونها، ولا هو غافلٌ عمّا تفعلون .

فلا يغرَّنَّكم الليل إذا عسعس، فما بعده إلا صبح يتنفس .

ويوم الحساب - كالصبح - قريبٌ قريب .. وسنرى أيَّ مُنقلبٍ في الخُزيِ ستنقلبون .

اوساسونا يوقف سلسلة انتصارات برشلونة وروما يحقق فوزه الثامن على التوالي

أوقف اوساسونا الاسباني سلسلة انتصارات برشلونة، وتعادل معه بدون أهداف في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن الجولة التاسعة للدوري الاسباني الممتاز، ورغم التعادل انفرد برشلونة بصدارة الدوري الاسباني برصيد ٢٥ نقطة، مستفيدا من تعثر وصيفه اتلتيكو مدريد وخسارته امام اسبانيول بهدف ليحتل المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة واقترب ريال مدريد من المتصدر ووصيفه بعد فوزه الثمين على نادي ملقا بهدفين مقابل لاشيء، ليحتل المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة

وفي انكلترا انفرد ارسنال بصدارة الدوري الانكليزي، بعد أن حقق فوزاً كبيراً على أرضه على حساب نادي نوريتش سيتي بأربعة اهداف لهدف ضمن الجولة الثامنة من البريمر ليغ، وبهذا الفوز رفع ارسنال رصيده الى ١٩ نقطة وارتقى تشيلسي الى المركز الثاني بفارق نقطتين عن ارسنال بعد فوزه على كارديف سيتي باربعة اهداف لهدف، وتراجع ليفربول إلى المركز الثالث في الترتيب برصيد ١٧ نقطة بعد تعادله مع نيوكاسل يونايتد بهدفين لهدفين وتقدم مانشستر سيتي إلى المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة بعد فوزه الهام على وستهام يونايتد بثلاثة أهداف لهدف، وواصل مانشستر يونايتد نتائجه السلبية وتعادل مع ساوثهامتون بهدف لهدف ليحتل المركز الثامن برصيد ١١ نقطة .

وفي ايطاليا واصل روما نتائجه المميزة وحقق فوزه الثامن على التوالي على حساب نابولي بهدفين مقابل صفر لينفرد بصدارة الكالتشيو برصيد ٢٤ نقطة، واستعاد ميلان نغمة الانتصارات وفاز على ضيفه اودينيزي بهدف مقابل لاشيء ليحتل المركز السابع برصيد ١١ نقطة .

حظوظ منتخب سورية تتعرض لضربة قاصمة بخسارته امام سنغافورة

تعرضت حظوظ منتخب سوريا لكرة القدم في التأهل لكاس آسيا للرجال لضربة قاصمة بعد خسارته المفاجئة أمام المنتخب السنغافوري بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما في العاصمة السنغافورية .

وبهذه الخسارة تذيل منتخبنا ترتيب مجموعته برصيد نقطة وأصبحت مهمته في حجز إحدى بطاقتي التأهل لكأس آسيا عن المجموعة الأولى للتصفيات صعبة جداً .

ويحتاج منتخبنا للتأهل إلى كأس آسيا للفوز في مبارياته الثلاث المتبقية كلها، وعدم خسارة أية نقطة حتى يستطيع التأهل،

وتنتظر منتخبنا مواجهات صعبة حيث سيلتقي مع سنغافورة في طهران، ويلتقي بعدها في طهران أيضاً منتخب عمان، ويختتم لقاءاته في التصفيات بلقاء منتخب الأردن على أرض الأخير .

مشاغبات رياضية

الوطن ... والمنتخب

منقذ العلي - خاص للمسار الحر

مشاعر متناقضة راودتني منذ صبيحة يوم الثلاثاء، يوم حافل بمباريات كرة القدم الهامة، منها المؤهلة لكأس العالم عن أوروبا ومنها نصف المرحلة الهامة في أفريقيا لمنتخب مصر، والعديد العديد من المباريات في كل أنحاء العالم، لكن مباراة بعينها كانت تستحوذ الاهتمام ليس لأنها فاصلة أو حاسمة رياضياً، بل لأن أحد طرفيها يحمل اسم الوطن الغالي، بلدي الجريح، سوريا التي تنزف في كل مناطقها، لا يضيرها أن تشارك بقية العالم أنشطته الرياضية، كيف لهذا أن يستقيم ؟؟؟ كم سبق وتعجبت عند سماعي بإقامة مباريات ودوري في سوريا، أو مشاركة لمنتخبات أو بعثات في بطولات مختلفة، ؟؟ هل هو نوع من المكابرة ؟؟ هل هي محاولة من النظام والاتحاد الرياضي في سوريا لإظهار الحالة السورية تحت السيطرة، أم هو نوع من الفصام تجلى في مفاصل عديدة لا تخفى على ناظر بدءاً من رأس الهرم وصولاً إلى مفاصله الرياضية ؟؟ رغم تقييمي الحائر سابقا للمشاركات الرياضية السورية إلا أن شيئا خاصاً كان يشدني لمباراة الثلاثاء أمام سنغافورة، بشغف انتظرت الموعد، في مكان عملي جلست أتابع وسط حشد من الشاشات، اخترت الناقلة لمباراتنا مع سنغافورة، تناسيت ألوان العلم وتفصيلاته أغمضت عيني لأغرق فقط في صوت نشيد الوطن، كلماته كما هي، كما أحفظها لكن شيئاً ما يقلقني، لم يهمني كثيراً (كما هي عادتنا) أسماء اللاعبين فهم جميعا سوريون .. وجدت نفسي مشدوداً للفرص الضائعة، أتابع الجريات، لكن خبراً عاجلاً ظهر على شاشة قريبة يتحدث عن انفجار في أحد أحياء دمشق، جعلني أعود إلى واقعي وواقع من يلعبون، ومن يمثلون، هل يدركون ماذا يجري في أرض الوطن، هل يشعرون كما نحن بآلام المشردين والجرحى، هل يعرفون كم هو عدد المعتقلين والشهداء، هل من رسالة تعنيها مشاركتهم هنا، هل تكون تغطية على معاناة الملايين ودمار البلد، أم أن لكل لاعب رسالة خاصة به تصرخ إننا لن نموت وإنني كلاعب هنا أمثل سوريا التي ستبقى تنبض لا تتوقف عن الخفقان، في زحمة الأفكار توالت الأهداف ،، أين في مرمى منتخبنا ،،، هل أحزن، هل أشمت، هل ألوم اللاعبين لأنهم لم يقفوا دقيقة صمت حداداً على أرواح إخوانهم وجيرانهم أبناء الوطن؟؟؟ كم تمنيت أن أشاهد من يرفع لافتة تطالب الجميع بوقف القتل في سوريا، لكن الخسارة ألقت بظلالها على وجوه اللاعبين، كشفت همهم وتثاقل أرجلهم بوجع الوطن الجريح، وهل ينسى الجريح ألمه؟ نحسر أمام سنغافورة التي تعودنا أن نهزم أمثالها بغلة وفيرة، حزنت للخسارة ولاأعتقد أنه حزن للجميع فالبعض يرى أنها خسارة لمنتخب سوريا سيدون في التاريخ، وآخرون كثيرون يرون أنه منتخب للنظام لاعبوه أصموا آذانهم عن مايجري، إن تحقق الفوز فهي وسيلة يجمل بها الوجه القبيح لن تفرح الكثيرين، وإن تلقى الخسارة فالشماتة حاضرة بمنتخب لازال يحمل من الوطن اسما ... لا نبض فيه ولا حياة .

لماذا رحل عن كرة القدم في الشتاء القارس؟

علاء رزوق يروي حكايته للمسار الحر: هكذا طفشوني من نادي حطين ولهذه الأسباب اعتقلوني لـ٥ أشهر

خاص- المسار الحر

لأن مسيرته كانت حافلة بالكثير من المواقف واللحظات الحزينة التي قادته للرحيل عن معشوقته مبكراً، ففارق المستطيل الأخضر وهو مازال قادراً على العطاء لكن المحسوبيات التي عرفها في ناديه كانت تكتب له حروف النهاية، ولأن علاء رزوق ابن البحر فقد كان صعبا عليه العوم خارج أسوار ناديه الأم، فكانت تجاربه المحلية الأخرى قصيرة ولم تستمر طويلاً، إلا أنه تمكن من تحقيق وجود له على الساحة العلمية الرياضية بنيله شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة تشرين قبل اعتقاله من قبل الأمن في مطلع الثورة السورية، لتتوقف مسيرته المهنية مع التدريس ويلحق بركب الثورة بعد خروجه من المعتقل ونجده اليوم أحد أفراد الثورة السورية التي ينتظر جميع السوريين أن تبلغ طريق النصر، (المسار الحر) حاور نجم الكرة الحطينية اللاعب علاء رزوق الذي يدافع اليوم عن ثورتنا في ريف اللاذقية والتفاصيل القادمة تروي حكاية علاء مع الكرة والمعتقل.

مسيرتك مع الكرة كانت مليئة بالعواصف والمحطات السعيدة حدثنا عنها؟

بدأت في صغار نادي حطين الرياضي في مدينة اللاذقية وتدرجت معه في جميع الفئات العمرية وصولاً للفريق الأول حيث بدأت المعانة وإثبات الذات كلاعب محترف مع وجود أشخاص ضمن إدارات النادي لايهمهم من يلعب جيداً، فقط يهمهم من هو مقرب منهم ولديه أشخاص يتصلون بهم من قرابة أو معرفة شخصية أو مادية (دعم)، والفريق كان يمتلك مجموعة كبيرة من نجوم الكرة السورية وخصوصاً في مركز قلب الهجوم الذي كنت أشغله، كان المركز محتكراً لبعض اللاعبين، أو اكثر من الأسماء الرنانة المتقلبة المستوى، ولكن هناك ورائهم أعضاء مجلس الإدارة من يغطون أخطائهم بعد كل مباراة، ويجدون لهم الأعذار على تقلب مستواهم ومزاجيتهم، وهنا في كل مرة كانت الفرصة تضيع أمامي في المشاركة مع الفريق، مع العلم وبشهادة الجميع أني كنت من أميز اللاعبين الشباب على مستوى القطر.

لحظات لا تنسى من مخيلتي، قال علاء رزوق بأن أجمل اللحظات التي لا تغيب عن مخيلته عندما يسجل الأهداف، فضلا عن الظفر ببطولة كأس الجمهورية، التي حصل عليها مع الفريق في عام ٢٠٠١ .

لماذا لم تستمر مع نادي حطين وانتقلت لأندية أخرى ؟

قام الاتحاد الرياضي بتطبيق الاحتراف في سوريا وكنت من اللاعبين الملازمين لدكة البدلاء وهذا الأمر كان يزعجني وانخفض مستواي ولم تمنح لي الفرصة المناسبة والكافية لإثبات نفسي بوجود لاعبين كبار في الفريق، لا تمتلك إدارة النادي الجرأة لإشراكهم كبدلاء حتى لو كان هؤلاء يقدمون مستوى ضعيف، بل يضعون المشكلة في المدرب ويذهب المدرب ضحية في كل مرة، كما كانت المحسوبيات داخل الفريق و(العصابات) وكل ذلك دفعني لمغادرة النادي و اللعب مع نادي آخر مع العلم أن إدارة النادي لم تتمسك بي أبداً، وكنت أحد اللاعبين الذين استغنت عنهم إدارة النادي دون أي مقابل بناءً على رؤية المدرب الفاشل ديبو شيخو، الذي كان لديه عقدة كبيرة من اللاعبين الطوال القامة، كونه قصير وهذا يشكل عنده عقدة نقص كبيره وهمه الأول والأخير إرضاء الرئيس الفخري للنادي كمال (الأسد) قريب المجرم بشار،

هل كانت هناك عملية تطفيش لأبناء النادي ؟

نعم وذلك كان واضح للجميع حيث كانوا يجلبون المحترفين ويعطونهم الأموال ويجلسونهم على مقاعد البدلاء، ويسمسرون من ورائهم حيث هناك الكثير من الإدارات المنتخبة بطريقة غير شرعية، كان همها الأول والأخير قتل المواهب الصاعدة وإجبارهم على ترك النادي عن طريق عدم إعطاءهم الفرصة المناسبة، وهذا ظهر جلياً بهبوط النادي للدرجة الثانية، وكانت عمليات التطفيش تتم عن طريق شخصين هما منذر درويش رئيس النادي، ومصطفى جبلاوي أحد أعضاء مجلس الإدارة حيث كانوا يتلقون أوامرهم من سامر الأسد وأبوه كمال كرئيسيين فخريين للنادي، وبيدهم كل شيء وكان من أهم عوامل تطفيش اللاعبين سطوة اللاعبين الكبار على الفريق وعدم مساعدتهم للاعبين الجدد وإحداث حواجز كبيرة بينهم وبين اللاعبين الصغار لكي لا يظهر اللاعب الصغير كل إمكانياته خصوصاً إذا كان اللاعب الصغير ليس وراءه أحد يدعمه من إدارة النادي.

ماهو أسوأ يوم في حياتك الرياضية ؟

عندما غادرت نادي حطين أولاً، وثانياً عندما اخترت اللعب في نادي جبلة كان قراراً ندمت عليه في حياتي الرياضية، لأن النادي كان مبني على الطائفية العمياء وأنا أخطأت في اختيار هذا النادي .

حصولك على شهادة التربية الرياضية هل رافقه ظروف معينة ؟

وفاة والدي رحمة الله عليه خلال دراستي وتحملي مسؤوليه المنزل وإخوتي ووالدتي، حادثة تتذكرها وكانت سبباً برحيلك المبكر عن الكرة ؟ عندما أضعت فرصة هدف محققة في مباراة القرداحة وجبلة وكنت ألعب وقتها مع جبلة وأعتقد أن مسيرتي الرياضية انتهت من يومها، وذلك بسبب غباء مدرب الفريق الذي قام باستبدالي بعد إضاعتي للفرصة مباشرةً

كيف تصف تجربتك مع نادي اليرموك الأردني ونادي السلام زغرتا ؟

تجربه رائعة استفدت منها كثيراً وأوجه الشكر الكبير لإدارة الناديين الذين أحاطوني بكل عناية واهتمام وتعامل جيد.

كيف تم اعتقالك وكيف خرجت وماذا عن انضمامك للثورة ؟

في الاسبوع الثاني من بدأ الثورة في مدينة اللاذقية كنت متواجداً على رأس المظاهرات وتم تعميم اسمي في الشهر الخامس، وكنت مطلوب لفرع الأمن العسكري في اللاذقية، وتم اعتقالي بعد معركة الرمل الجنوبي الشهيره ب١٢ يوما وبقيت في المعتقل حوالي ٥ أشهر تنقلت فيها بين اللاذقية وحمص ودمشق حيث تم التحقيق معي في إدارة المخابرات العامة الفرع ٢٩١ سرية المداهمة الفرع ٢١٥ وفرع الدوريات ٢١٦ وطبقت بحقي كافة أنواع التعذيب، حيث خرجت من السجن المدني في اللاذقية بعد عودتي للاذقية بوزن ٦٧كيلوغرام مع العلم اني دخلت بوزن ٩٠ كغ وقد خرجت من المعتقل لعدم اعترافي على أي من التهم الموجهة إلي، فقط كتب في ضبطي تهمة النيل من هيبة الدولة وإثارة الشغب وكان الله معي كما أن دعاء والدتي أطال الله لي في عمرها وثباتي على الحق بعد تثبيت الله لي هم من اقتصروا علي مدة اعتقالي . وأين أنت حاليا ؟ أنا موجود حالياً في ريف اللاذقية المحرر و أقاتل النظام الفاسد مع المجاهدين الأبطال وأتنقل بين تركيا والجبل المحرر وأنا حالياً من اشد المعجبين والمؤيدين لتنظيم دولة الإسلام في العراق والشام وجبهة النصرة، لما شاهدت منهم من أفعال حسنه وتعامل جيد مع المجاهدين والناس ولشدة بأسهم في قتالهم للنظام الكافر الفاسد على عكس الصورة التي يحاول النظام وعملائه إيصالها للناس في المناطق الخاضعة له، من صاحب الفضل على علاء رزوق ؟ الله عز وجل في المقام الأول والأخير والدي رحمة الله عليه جهاد رزوق (أبو علاء)ووالدتي أطال الله في عمرها والمدرب الكبير والأخ والأب عبد النافع حمويه أبو الريم، هذا الرجل لم أر في حياتي الرياضية رجل أشجع منه ولا أروع منه والأخ أبو تيم الذي كان له فضل كبير بتوقيعي للاحتراف، وكان من المقربين لي ومتابعاً لأموري ولمسيرتي الرياضية.

الزائرة المكروهة

أنتظر مجيئها كل يوم على أمل ألا تأتي، لكنها تصر على زيارتنا يومياً رغم كرهي وبغضي لها، أدعو الله أن يصرف حقدها وكيدها عني، فلا يمر يوم دون أن أشعر أنها تقترب من بث سمها في جسدي، دون أن أشعر أنها تريد قتل زوجي، وخطف أولادي، الليل البهيم موعدها، أراها تحوم حولي فلا أملك سوى آيات قرآنية كريمة تحصنني من شرها، أشعر أنها تبحث عني، ثم أشعر أنها رأتني، لكن بحمد الله لم يكن ذلك الشعور سوى هواجس، الليل البهيم موعدها، لماذا تصر على المجيء في الليل وهي التي لا تعرف للحياء طريقاً؟ لماذا تصر على الليل وهي التي لا تستر على أحد؟ لماذا تصر على الليل، ألأنه أسود كأفعالها؟ لماذا تصر على الليل..؟! أ تريد ألا تخيف أولادي، وهي التي تبحث عنهم لقتلهم؟! أتريد ألا تقلق زوجي وتعكر صفو حياتنا، وهي التي حولتها إلى جحيم؟!

أنظر لأولادي فأراهم فزعين في نومهم، أيرون مجيئها في نومهم كما أراها في يقظتي؟! لماذا تحول النوم لرحلة من العذابات والكوابيس بدلاً من أن يكون رحلة راحة وطمأنينة؟! أما زوجي فأراها تحتضن أولادها وهي نائمة، وكأنها تدرك أنها قد تخطفهم بأية لحظة، فالغدر من شيمها، والخبث سجيتها.

الليلة تختلف عن بقية الليالي فزيارتها طويلة، وأصوات أغاني الموت عالية، لحن سيمفونية الموت لا يتوقف يثقب طبول الآذان، فيزرع الرعب في القلوب، ويشل العقول، لماذا تحولت هكذا فجأة، لماذا أصبحت تنشر الموت بالمجان، لماذا أصبحت تقتل وتدمر؟ أي حقد ملأ قلبها؟! وتحوم باحثة عني، وعن زوجي، وعن أولادي، بالأمس كنا نفرح بزيارتها، بالأمس كان الأطفال يلوحون لها بأيديهم، بالأمس كانوا يرسلون لها القبلات، بالأمس كانوا يرسمونها على دفاترهم، بالأمس كانوا يلونونها بالألوان الزاهية، ويسمونها بأجمل الأسماء، وينعتونها بأجمل الصفات، بالأمس كانوا يتمنون صحبتها، بالأمس. لماذا يبقى الأمس دائماً جميلاً، والحاضر قبيحاً؟! أيمكن أن يكون المستقبل أجمل من حاضرنا القبيح أم سيكون هذا الحاضر القبيح جميلاً مقارنة بما سيحمله المستقبل؟!

وتحوم باحثة عني، وعن زوجي، وعن أولادي، ما الذي أصابها اليوم، فجنونها فاق كل تصور، فهي على ما يبدو مصرة على إيجادي، فبحثها قد طال، وسمفونية الموت ترتفع لتيقظ المدينة بأكملها، يا إلهي أسألك أن تحميني من شرها، تستيقظ العائلة والمدينة على صوت سمفونيتها، فالكل مشدوه عاجز عن الكلمات التي ضلت طرقها في سراديب الرعب، تحول الكابوس إلى حقيقة، ينظر الأولاد إلي تتعالى صرخاتهم، فلا أستطيع لهم شيئاً سوى احتضانهم، ولا يستطيعون شيئاً سوى الصراخ، فالكلام ممنوع لأنهم عاجزون عنه.

يقال أن أطول كابوس يراه الإنسان لا يستغرق سوى بضع ثوان، فهل ما نعيشه كابوس؟ أيمكن أن يكون كل ذلك الزمن من زيارتها وبحثها عنا كابوساً، أدعو الله ألا يكون حقيقة، كيف لا يكون حقيقة وأنا أراها وأسمع فحيحها، ألسنا نسمع ونرى في الكابوس أيضاً، بل نشعر، لماذا نهرب دائماً من واقعنا المؤلم إلى عالم اللاوعي، إنه الواقع، إنها زيارة حقيقية إنها تريدك بل تريد العائلة بل المدينة بأكملها.

الليلة تختلف عن بقية الليالي، فهي بلا أدنى شك تبحث عني، وعن زوجي، وعن أولادي، فهي اليوم تقترب مني كثيراً، ولا أحسبها إلا قد رأتني، وتريد أن تتسلى بتعذيبي قبل موتي، ربما تريد قتل جيراني، لماذا عند الخطر نفكر بأنانية؟ لماذا نتمنى أن يحيق المكروه بغيرنا إذا ما خيرنا أن يصيبنا أو يصيبهم؟ أين التضحية والإيثار، أم هي شعارات نضحك بها على أنفسنا، لماذا تذوب كثير من القيم عندما نستشعر الخطر؟! أليس هذا دليل على فسادنا، ومتاجرتنا بها؟! أليس هذا دليل على أننا لا نستحق الحياة؟! أليس هذا مبرراً لها كي تقتلنا؟!

تلتصق العائلة ببعضها وكأنها جسد واحد، ربما يكون هذا هو الموقف الوحيد الذي لا ينفع فيه هذا التلاحم، فهي ستلتهم الجميع بلقمة واحدة، فالتفرق هنا أفضل، أفرقهم لكنهم يصرون على الالتصاق بي، ليس مبعث التصاقهم اليوم البر والحب، بل الخوف من الموت، يحسب أبنائي أن التصاقهم بي سيمنع الموت عنهم، ولا يدركون أني لا أستطيع شيئاً من ذلك لنفسي، ولا يدركون أن الخوف أخذ مني أكثر مما أخذ منهم، عجباً للإنسان الذي يستنجد غالباً بمن يعجز عن نجدته، ويطلب ممن يعجز عن إعطائه.

تحوم بالقرب مني باحثة عني، وعن زوجي، وعن أولادي، تقترب بسرعة جنونية، لكن رغم سرعتها الجنونية أشعر بالزمن بطيئاً وكأنه قد توقف، فالزمن الحقيقي لا يقاس بالثواني والدقائق إنما بالمشاعر والأحاسيس، فكم من لحظة عابرة كأنها العمر كله، تنظر ابنتي ذات العامين بعينين خائفتين حملتا كل معاني الأسى والقلق والخوف، ما الذي أخاف هاتين العينين، أ خافتا من سيمفونية الموت الصاخبة أم خافتا من مشاهد الزيارات السابقة لها؟

لا شك أنها رأتني فهي لم تكتف بالاقتراب مني، إنها فوقي، ولاشك أنها قاتلتي، يتجمد الدم في عروقي وعروق أولادي وزوجي، ويرفع كل منا السبابة ليودع الحياة بـ لا إله إلا الله على أمل أن نلقى بها الله وهو راض عنا، تتعلق العيون بالعيون تريد أن تأخذ النظرة الأخيرة للأحبة، وتتعلق القلوب بالحي القيوم الذي بيده وحده إنقاذنا وإعطاءنا حياة جديدة.

في لحظة شعرنا بها كأنها قرون تلقي الطائرة بحممها، فتسقط بالحديقة، ويرتعد البناء ذعراً وخوفاً، وتبتعد عنا ويختفي صوت سمفونية الموت ليسود الصمت، فلا تسمع للحظات إلا نفساً عميقاً كأنه حبس في الصدور منذ دهور، وبعد ذلك يتعالى التكبير، الحمد لله إنها لم تشاهدنا.

نور

حكي جرايد

ملاحظة . تجري أحداث "حكي جرايد "في كوكب " زحل " وجميع الشخصيات والاسماء هي من نسج الخيال . واي تطابق او تشابه بين شخصيات حكي جرايد وشخصيات حقيقية هو من باب الصدفة .

ويسألونك عن الطائرة

في كل مرة تتعرض فيها المدينة للقصف ، تشعر للحظات أنك في عرض مسرحي ، فهناك دائما ممثلون وهناك جمهور . ومدينتنا تقدم خير مثال على هذا .

فهناك عبارات نسمعها في كل عرض مسرحي :

الطيار ابن حلال ما كان بدو يصيب الهدف - كان في اجتماع مكان الضربة - كان في مصلح دوشكات - في اسرى بالكتيبة الفلانية - الطيارة كانت بدها تستهدف كتيبتنا - الطيارة كانت عم تلحق سيارة الاسعاف

لكن اكثر ما اضحكني في هذه الفوضى هو أحد الاصدقاء الذين صادفتهم بعد الضربة الاخيرة ، سألته الى اين انت ذاهب ، فأجابني مازحاً : والله رحت شفت مكان الضربة ، بس بدي أروح اجيب الولاد والمرة مشان يتفرجوا

سبوت لايت

مدينة اعزاز

مدينة في شمالي سورية، مركز منطقة إدارية تابعة لمحافظة حلب، تقع أعزاز شمال غربي حلب على مسافة ٤٨ كم، والعزّاز في اللغة: الأرض الصلبة، يبلغ عدد سكان المدينة حاليا حوالي ٧٥٠٠٠ نسمة.

أعزاز أو بدون الألف عزاز : مدينة قديمة عند سفح تل عرف باسمها ورد ذكرها باسم "هازار" عندما اكتسح الآشوريون سورية، ثم عرفت باسم تل عزاز. وذكرها ياقوت الحموي في معجمه باسم "عزاز" و"أعزاز"، فتحت على يد مالك بن الأشتر عام ١٥ هـ/ ٦٣٦ م، وهو كان تحت قيادة خالد بن الوليد وقيادة أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح مدينة حلب، وفيها جامع قديم يعرف بالجامع العمري الكبير يعود بناؤه إلى سنة ١٢٠ هـ/ ٧٣٧ م، وفي سنة ٣٦٣ هـ/ ٩٧٤ م ضرب زلزال المنطقة ودمر فيها قلعة أعزاز، فأعيد ترميمها، وفي سنة ٥٤٨ هـ/ ١١٥٢ م، احتلها الصليبيون بقيادة القائد الارمني جوليانوس ودعوها «هازارت»، لكن صلاح الدين حررها سنة ٥٧١ هـ/ ١١٧٥ م، وعمّر ابنه الملك الظاهر غازي قلعتها، ثم خربها المغول سنة ٦٥٩ هـ/ ١٢٦٠ م، ونزح سكانها إلى مدينة كلّز (كلِس) وغيرها، وكانت تابعة في العهد العثماني لقضاء كلّز، ويعد التل من التلال الأثرية المسجلة في سوريا.

بقيت أعزاز قرية متواضعة حتى مطلع القرن العشرين، لايزيد عدد سكانها على ١٥٠٠ نسمة، في عام ١٩٢١ عقدت اتفاقية أنقرة، وفصلت كلِّز عن سورية وبقيت أعزاز من القرى السورية، وألحقت بها القرى الأخرى، كما ألحق بها عدد من القرى التي فصلت عن قضاء جبل سمعان، وأدى ذلك إلى بدء توسع أعزاز.

وفي الثورة السورية، كانت مدينة اعزاز أول مدينة تتحرر من الجيش النظامي في ريف حلب الشمالي، واجتاحها جيش الأسد، وتعرف مدينة أعزاز ب (مقبرة الدبابات) بسبب كثرة الدبابات التي دمرها الجيش الحر أثناء تحرير المدينة في المعركة التي استمرت نحو تسعة عشر يوماً، سيطر بعدها الجيش الحر على المدينة ومعبر باب السلامة الحدودي الذي يعتبر من أهم المعابر في شمال سوريا يصلها بتركيا، وبدأت بعدها معارك تحرير الريف الشمالي .

تعرضت المدينة لعدة مجازر جراء قصفها بالطيران الحربي الأسدي والقصف المدفعي الذي تعرضت له من مطار منغ العسكري قبل أن يتحرر .

قنديل الثورة

الشهيد محمد نور بيرم

أول الشهداء في مدينة منبج بعد التحرير ، والشهيد الوحيد الذي اغتالته رصاصة الأمن على أرض منبج.

كان طالب في الصف الثامن من مواليد ١٩٩٩ م.

يغلب على وصفه الهدوء، لكنه كان صاحب موقف لذلك كان الابن المحبب إلى والديه..

كان يعمل بمحل ألمنيوم في فترة الصيف، وكان يلعب كرة القدم التي كان من محبيها، لكن شغفه بالثورة دفعه للالتحاق بركبها مع انطلاق شرارة المظاهرات في مدينتنا... وكاتن يتعرض مع رفاق الحناجر لملاحقة الأمن وتنكيلهم..

وفي يوم خروج الامن من مدينتنا وتحررها من دنسه، كان لابد له أن يترك أثره السيء، وذلك بإطلاق الرصاص على الشباب المبتهجين بالتحرير، فأصابت إحدى الرصاصات الشاب محمد نور برأسه ونقل على إثرها إلى تركيا ليستشهد على إثرها وذلك يوم السبت ٢٨-٧-٢٠١٢م.

وليكون أول قنديل من قناديل الثورة في منبج.

رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله الصبر والسلوان

لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر
almsaar-alhor
almsaaralhor@gmail.com
facebook.com/almsaaralhor

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر